

KUWAIT
NEW



كلمة دولة الكويت في
المؤتمر العام للدورة الثامنة عشر لمنظمة اليونيدو
3 نوفمبر – 7 نوفمبر 2019



السيد الرئيس، الأخوات والأخوة الحضور،

في مستهل اجتماعنا هذا يسعدني أن أهنئ أشقاءنا في دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم بـ "رفع العلم" و هي مناسبة وطنية غالبة تجلّى فيها وحدت اتحادها داعين لها مواصلة مسيرة العمل والعطاء من أجل رفعة دولة الإمارات و تقدمه لتبقى رايتها عالية خفاقة بين الأمم.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر لسعادة سفيرة جمهورية روسيا البيضاء السيدة/ ألينا كوبشينا على ترأسها وحسن إدارتها للمؤتمر العام في دورته السابعة عشر، كما نتقدم بالتهنئة القلبية للأخ الفاضل معالي وزير الطاقة والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة المهندس/ سهيل المزروعي على انتخابه رئيساً للمؤتمر العام الثامن عشر والسيدات والسادة المنتخبين لعضوية اللجان المختلفة، وإننا على يقين تام بأن المؤتمر سيكون امتداداً لنجاحات المؤتمرات السابقة للمنظمة.

والشكر موصول للسيد/ Li Yong المدير العام لليونيدو وتقديرنا الكامل لما بذله من جهود حثيثة لتعزيز البرامج التي تقدمها المنظمة للدول الأعضاء، كما نتمنى له التوفيق والسداد فيما سيعهد إليه من مهام مستقبلاً. وتتقدّم دولة الكويت بالشكر لجميع الدول التي جددت لها الثقة لدوره جديدة في مجلس التنمية الصناعية (IDB)، والتهنئة للدول المنتسبة لولاه جديدة في مجلس التنمية الصناعية (IDB) وللجنة البرنامج والميزانية .(PBC)

وفي هذه المناسبة تود دولة الكويت أن توجه التهنئة القلبية والترحيب بمشاركة دولة فلسطين للمرة الأولى بصفتها دولة كاملة العضوية بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

فخامة السادة رؤساء الدول، معالي وزراء التجارة والصناعة والطاقة والإقتصاد، أصحاب السعادة سفراء الدول المشاركة السيدات والسادة الحضور،

اطلعت دولة الكويت على ما جاء في بيان مجموعة الدول العربية، آملين أن يتم تطبيق بنوده عملياً على أرض الواقع بما يخدم التنمية الصناعية المستدامة، كما اطلعت بلادي على مقترن البيان الختامي للمؤتمر العام الثامن عشر (إعلان أبوظبي) وإننا نتطلع إلى اعتماده من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة. وتعقيباً على ما جاء في المقترن بما يخص تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، تود دولة الكويت تسليط الضوء على أهمية دور المرأة في التنمية الصناعية المستدامة، فالمرأة هي نواة المجتمع ولا يقل دورها عن دور الرجل في مواجهة التحديات وإيجاد حلول تعالج مشاكل المجتمع المختلفة وتحقيق التنمية المستدامة، والوصول بالمجتمع إلى مستقبل له شهوده الحضاري.

إن المرأة أساس التغيير وهي عصب المجتمع، فإذا أردنا تغيير ثقافة المجتمع فعن طريق المرأة، فلها التأثير الجليل الكبير على الأطفال والرجال، وباستطاعتها أن تكون عنصرا فاعلا بتعليم أسرتها بكل ما يتعلق بالبيئة والحفاظ عليها وترسيخ انتماء أفراد أسرتها واحترامهم لبيئتهم ومجتمعهم والعمل على زيادةوعيهم البيئي، وتعزيز فكرة الاستعمال المسؤول للموارد وأن تكون قدوة لأبنائها في هذا الأمر فلا يرونها وقد أهدرت موارد الأسرة فيما لا يفيد.

ومن هذا المنظور فإن دولة الكويت تؤمن أن تمكين المرأة وإعطائها حقها الطبيعي وتحقيق المساواة بين الجنسين يشكل أساسا للتنمية المستدامة وإحلال السلام والأمن الاجتماعي والرخاء مستقبل أفضل ينعم فيه الجميع بالعدالة والمساواة ويتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات.

السيد الرئيس.. السادة الحضور،

جاءت الثورة الصناعية الرابعة لتعلن إشارة البدء لدخول مرحلة جديدة من العولمة تعرف بـ"الجيل الرابع من العولمة" تستخدم فيها تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والطباعة ثلاثية الأبعاد والرقمنة، وتقديم خدمات تكنولوجية جديدة من شأنها رفع مستويات الدخول العالمية، وتحسين نوعية الحياة للسكان في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد البيئية وتحقيق مكاسب طويلة الأجل سواء على مستوى الكفاءة أو الإنفاقية.

وعلى الرغم من الفوائد العظيمة الناتجة عن الثورة الصناعية الرابعة إلا أنها يجب أن تكون على استعداد للتصدي للمخاطر والاضطرابات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية الناتجة عن الثورة الصناعية والجيل الرابع ومنها على سبيل المثال:

- توقعات على أن أكثر من 375 مليون عامل بحاجة إلى تغيير عملهم بحلول عام 2030،
- تخوفات أن تؤدي الطفرة التكنولوجية إلى ركود الدخل أو انخفاضها بالنسبة لغالبية السكان في البلدان ذات الدخل المرتفع،
- زيادة الطلب على العمال ذوي المهارات العالية بينما ينخفض الطلب على العمال ذوي التعليم الأقل والمهارات المنخفضة.
- اللامساواة حيث أن أكبر المستفيدين من الجيل الرابع من الصناعات هم أصحاب رأس المال الفكري والمادي والمبتكرون والمساهمون والمستثمرون.

- التحديات المناخية وعدم القدرة على التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والكوارث الطبيعية الكبرى.

السيد الرئيس السادة الحضور

إن المسؤولية تقع على عاتق منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لوضع إستراتيجية واضحة وشفافة لمواكبة المستجدات والاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة والتكيف مع الجيل الجديد من العولمة، ومواجهة السلبيات الناتجة عن التطور في التكنولوجيا تشمل المقترنات التالية:

1. إعادة هيكلة البنية التحتية للمصانع والمؤسسات الانتاجية للتكييف مع الجيل الرابع من الصناعات،

2. التعليم والتدريب المستمر القائم على تطوير المهارات التي يتطلبها سوق العمل الجديد لمواكبة التغيير في الطلب على الوظائف

3. تسهيل الوصول إلى المعلومات من خلال أجهزة وشبكات الحوسبة القوية والخدمات الرقمية والأجهزة المحمولة وحماية البيانات وإدارتها.

4. تعزيز الابتكار المشترك والقدرات التنافسية من خلال تحقيق الشراكة بين مؤسسات الخدمات العالمية وإدارة تبادل المعلومات المعرفية المرتبطة بالصناعة

وفي هذا السياق أود الإشارة بالإستراتيجية الشاملة والمدروسة التي أطلقتها حكومة الإمارات العربية المتحدة للاستعداد للثورة الصناعية الرابعة في عام 2017، والتي تعتبر الأولى من نوعها في العالم، حيث وضعت الإطار العام والأسس المستقبلية الضرورية لتنفيذها لإعداد جيل من المواهب والقدرات الوطنية الشابة وررواد الأعمال للثورة الصناعية الرابعة وتجهيزهم بالمعرفة والمهارات الضرورية في مجالات العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وكذلك تأسيس بيئة بيانات ضخمة متكاملة وآمنة إلكترونياً وربطها بالذكاء الاصطناعي، وتطوير سياسات وتشريعات لحكومة القطاعات الجديدة وضمان الخصوصية لأفراد المجتمع.

السيدات والسادة الحضور الكرام،

إن دولة الكويت تنتهز هذه الفرصة لدعوة جميع الدول والمؤسسات الفردية وأصحاب رؤوس الأموال إلى الإطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة والجديدة في دولة الكويت والتسهيلات المصرفية والجماركية بالإضافة إلى تطوير نظام إنجاز المعاملات التجارية من خلال هيئة تشجيع الاستثمار المباشر

والصندوق الكويتي لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتي تم إنشائهما بهدف استقطاب الصناعات العالمية ذات القيمة المضافة والمحفزة للابتكار.

كما نتطلع للزيارة المرتقبة خلال الأيام القادمة لمدير عام اليونيدو السيد لي يونغ والتي من خلالها سيتم توقيع مشروع الإستراتيجية الصناعية لدولة الكويت والتي من خلالها سيتم إنشاء مجموعة من البرامج مع اليونيدو.

كما إن دولة الكويت تتطلع بكل اهتمام إلى المشاركة المميزة في أعمال هذه الدورة ويحدونا الأمل في أن تسفر الجهد عن توصيات قيمة وفعالة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، تسهم إسهاماً فاعلاً في تعزيز دور الشراكة من أجل التنمية الصناعية المستدامة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد شكري لرئيس المؤتمر وللجهات المشاركة على ما يبذلونه من جهود صادقة ومؤازرة متواصلة، شاكرين دولة الإمارات العربية المتحدة على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، متمنياً لجميع المشاركين طيب الإقامة، ولاجتماعنا كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،